

## أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية

عبد المنعم عبد القادر محمد العرناوط  
طالب ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثة الفرضية الصفرية الآتية ((لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأثني يدرسن مادة قواعد اللغة العربية وفق أسلوب التعلم التعاوني ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة الأثني يدرسن مادة قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الأعتيادية (استقرائية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ))

إختار الباحثة إعدادية (جويرية بنت الحارث) في محافظة ديالى-بعقوبة، إختياراً قصدياً، وقد إختار منها عشوائياً شعبتين الأولى مثلت المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة درست على وفق أسلوب التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة درست وفق الطريقة الإستقرائية .

وقبل بدء التدريس الفعلي أجرى الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات إحصائياً، وهي: العمر الزمي للطالبات محسوباً بالشهور، و التحصيل الدراسي للأبوين، و درجات الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للسنة الدراسية السابقة (الثالث متوسط) للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

حدد الباحثة الموضوعات التي ستدرس في التجربة ثم قام بصياغة الأهداف السلوكية والتي تم عرضها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين، و درس الباحثة المجموعتين (التجريبية و الضابطة) بنفسه .

أعد الباحثة إختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية يتكون من (٣٠) فقرة إختبارية توزعت على ثلاثة أسئلة الأول يتكون من (١٠) فقرات من نوع الإختيار من متعدد، و الثاني من نوع التكميل، ويتكون من (١٠) فقرات، و الثالث من نوع الصح و الخطأ، ويتكون من (١٠) فقرات، وتحقق الباحثة من صدقه وثباته، و طبق الإختبار على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (٤) أسابيع .

وبعد تحليل البيانات بأستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٥٠) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية على وفق أسلوب التعلم التعاوني، وفي نهاية التجربة أوصى الباحثة بما يأتي (ضرورة إستعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فعال في تدريس قواعد اللغة العربية)

في كافة المراحل الدراسية، وكذلك ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال أسلوب التعلم التعاوني وعدم الإقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ)

## المبحث الأول

### أولاً: مشكلة البحث:-

بالرغم من المكانة المتميزة التي حضيت بها تعليم قواعد اللغة العربية، وذلك لأنها تعمل على تقويم أسنة الطلبة، وتنمي الثروة اللغوية لديهم، وتعصمهم من الخطأ، وتعودهم دقة الأساليب . (سمك، ١٩٦١ : ٢٤٨-٢٤٩) إلا أن الشكوى من ضعف الطلبة ما زالت شاخصة أمام التربويين .

فما زال النحو باللغة العربية عند أهلها عسيراً غير يسير، ووعرٌ غير ممهد، و منحرفاً إلى غير قصد، لا يخلو من تعقيد، ولا يسلم من إنحراف، وما زال هذا النحو مثار الشكوى من المعلمين والمتعلمين على السواء فلا يكادون يبلغون منه غاية، أو يصلون فيه إلى نهاية، ويخيضون منه زائراً لا أول له ولا آخر، ولا يعرفون مداه، ولا يدركون منتهاه، كلما توسعوا فيه اتسع أمامهم محاله، وتشعبت مسالكه فشغلهم فيه الوسيلة عن الغاية . (الجواري، ١٩٨٤ : ٩)

إن قواعد اللغة العربية من موضوعات اللغة التي ينفر منها الطلبة ويضيقون بها ذرعاً، وأدت هذه الحالة إلى شبه معادة لإستخدام قواعد اللغة العربية في الكلام، و الكتابة، فأستبد الأضعف عند الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، ولم يعد الطلبة يهتمون بأمرها فقواعد اللغة العربية لاتزال من أهم المشكلات في تعليم اللغة العربية بصورة عامة . (سمك، ١٩٧٥ : ٣٨١)

ولكثره المجهودات الفكرية التي إنصبت على علوم اللغة العربية، وكثرة الشروح جعلت من هذه العلوم بناءً متداخلاً، ومعقداً، وقد لاحظ عدد من المفكرين، و الدارسين في القديم والحديث إن صناعة النحو قد جاوزت الغاية التي قامت من أجلها . (النعمان، ٢٠٠٥ : ١٦٤)، ومنهم ابن خلدون الذي ذكر في مقدمته الشهيرة "إن ملكة هذا اللسان غير الصناعة العربية، ومستغنية عنها في التعلم، والسبب في ذلك أن صناعة اللغة العربية إنما هي معرفة قوانين هذه الملكة، ومقاييسها . (ابن خلدون، د-ت : ٥٦٠)

إن كل درس لا يشبع الرضا في نفوس الطلاب يفقد قيمته التربوية، ودرس قواعد اللغة العربية على ما هو عليه ليس بالدرس الممتع . (فريجة، ١٩٦٠ : ٦-٧)، فلقد طالت شكوى المربين من النحو المدرسي، و عزا إليه نفور الناشيء من لغته، و إعراضه عن تعلمها، عجزه عن التعبير الصحيح عما في نفسه، وتحمله من أحاسيس، و أفكار . (العزاوي، ١٩٨٨ : ١٠١-١٠٤)

ويرى الباحث إن الأضعف ما زال مستمراً، ويكاد يكون عاماً لدى الطلبة فهم يضجرون من درس قواعد اللغة العربية في المراحل المختلفة .

إن من أهم أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك عوامل عديدة منها صعوبة مادة القواعد ذاتها، ومنها طريقة تأليف كتب القواعد، ومنها مدرس المادة وكيفية إعدادها، ومنها الطرائق التدريسية المتبعة، وغيرها (ألغريباوي، ٢٠٠٧: ٣) ويتفق الباحث مع رأي (ألغريباوي، ٢٠٠٧) بأن جزء كبير من المشكلة يقع على الطرائق التدريسية المتبعة، فالطرائق ما زالت قائمة على حفظ القاعدة النحوية، والأمثلة من غير دراسة تحليلية لها أو تطبيق واسع عليها. فأصبحت بذلك لدى الطالب عقدة نفسية من النحو في دراسته، أستمرارها مدة طويلة وأدت به إلى قناعة بأن النحو عقدة العقد ولا يمكن حلها، وأدراك حقيقتها فعزف الكثيرون عن دراسته النحو، وعلقوا آمالهم على فروع اللغة العربية الأخرى من أدب، وتعبير، ومطالعة، ونصوص تغنيهم عن درجة النحو العربي التي يسوا منها وفقدوا الأمل في الحصول على درجة ما فيه (ألهاشمي، ١٩٩٢: ٨٢-٨٣) ومن منطلق الدور الذي تؤديه اللغة، ولأهمية اللغة، ولأهمية اللغة العربية بوصفها لغة عالمية، ولضرورة تطورها، والتخلص من مظاهر الضعف الذي يعانىه معلموها ينبغي لدارسيها أن يستخدموا أساليب جديدة في تعليمها يمكن أن يكون أحد عوامل تطور هذه اللغة (لافي، ٢٠٠٦: ٢٤٥) لذلك أرتأى الباحث أن يخضع أسلوب التعلم ألتعاوني إلى ألتجريب عسى أن يسهم في حل هذه المشكلة أو تخفيفها.

## ثانياً: أهمية البحث:-

تؤدي اللغة دوراً مهماً في حياة كل من أالفرد، و أالمجتمع فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعه وتكوينه فعن طريق اللغة يستطيع أالفرد أن ينمي شخصيته، و أن يكون نامياً دائماً، وهو باللغة يستطيع أن يتفاعل مع بيئته، و مجتمعه، فهو بها يكون كائناً إجتماعياً، وكذلك يستطيع أن يكسب قيماً، ومثلاً، وإتجاهات (ألحسون، ١٩٩٣: ٢٥)، إن اللغة وعاء ألتجارب، ودليل أالنشاط أالإنساني، و مظهر ألسلوك أليومي الذي تقوم به أالجماعة، وذلك بأن نشاط أالمجتمع ممثلاً في نشاط أعضائه الذين يمتلكون ثقافة هذا أالمجتمع، وليست اللغة إذاً عنصراً من عناصر أالثقافة بل إنها أساس كل أنواع أالنشاط أالثقافي (حسان، ٢٠٠١: ١٥) إن اللغة العربية هي الأداة الرئيسية لدى أالإنسان العربي في إكتساب معارفه، و مهاراته، وهي الرابطة أالمقدس الذي يربط أالمواطن العربي منذ نشأته الأولى بغيره من الناس في مجتمعه، ووطنه، وأمته، وهي كذلك وعاء وجدان العربي فيها يتحقق ألتعاطف أالمشترك بينه وبين أفراد وطنه الصغير، و أمته أالكبرى (محمد، ١٩٨٠: ١٣)، مثال ذلك ما جاء في كتاب فقه اللغة أالثعالبي، إذ يقول "فإن من أحب أالله أحب أالرسول أالمصطفى ((صلى أالله عليه وسلم))، ومن أحب أالنبي أحب أالعرب، ومن أحب أالعرب أحب أاللغة العربية التي بها نزل أأفضل أالكتب على أأفضل أالعرب وأأعجم، ومن أحب أالعربية عني بها، وثابر عليها، و صرف همه إليها (أالثعالبي، د-ت: ٢) فأاللغة أداة أالتثقيف التي يعتمد عليها أالطالب في تحصيل معارفه، ولقد ثبت أن تقدم أالطلبة في اللغة العربية يسهم في التقدم في أالكثير من المواد أالدراسية الأخرى لأنها تتيح فرصاً مستمرة، و متجردة في النحو اللغوي (يونس، ١٩٧٧: ٢٧-٢٨)

وتنبوأ قواعد اللغة العربية ألكمأنة الأولى في اللغة بل هي عمادها، ومن أبرز خصائصها، و مميزاتا من إننا لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابةً صحيحةً إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة. (زريق، ١٩٧٠: ٢٥)، القواعد النحوية ليست معارف، ومعلومات تضاف إلى الخزين الذهني بل إنها وسيلة إلى غاية؛ إذ تكون وسيلة إلى إستقامة اللسان، وإجادة التعبير، وألبیان. (إبراهيم، ١٩٦٨: ٢٠٣)

إن إتقان قواعد اللغة العربية يكسب الطلبة قدرة النطق، والكتابة بصورة سليمة ويساعد الطلبة على التعبير عن رأيهم بأساليب فصيحة، و صحيحة خالية من الشوائب. (ألهاشمي، ١٩٩٢: ٣٦)، ولكي نضمن تعلم اللغة العربية بشكل فاعل لا بد من إستعمال أطرائق التعليمية التي تشارك في ألتحسن، و ألتطور، وتكسب ألتعلم تعلماً مستمراً قابلاً للتطبيق، و التوظيف، و ألتعميم في أالمواقف الأخرى تعلماً يكسبه طريقة علمية سليمة يستطيع تقديمها، وتعميمها، وأستعمالها في حل مشكلات الحياة. (زيود وآخرون، ١٩٨٩: ٤٥)

ويرى ألباحث إن أسلوب ألتدريس هو أداة ألتعلم في إيصال ألعلم، وألمعرفة إلى الطلبة فكما كانت الأداة ملائمة للموقف ألتعليمي منسجمة مع مستوى الطلبة عملت على معالجة أضعف أالموجود لدى الطلبة في تحصيلهم ألامادة التعليمية، وجعلتهم أكثر قدرة على إستيعاب ألامادة ألدراسية.

وفي الأربعينيات من ألقرن ألاماضي، وأستناداً إلى نظرية (ليون) إقتراح (ديتش) نظرية أالمواقف تعاونية، وتنافسية، وشكلت هذه النظرية الأساس الذي قامت عليه الأبحاث، و المناقشات الألاحقة ألتصلة بألتعلم ألتعاوني، وهناك كثير من ألباحثين، و الممارسين الذين يعكفون على دراسة دروس ألتعلم ألتعاوني، ومناهجها، و أجراءاتها، تنفيذها. (ألوقفي، ١٩٩٦: ٩٦)، إن في ألتعلم ألتعاوني يدرك ألتعلمون في المجموعة الواحدة إنهم يسعون لأتحقيق هدف مشترك، ويحاولون ألوصل إليه، وتشييع بينهم إحساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد ألفرد، و بالعكس مما يساعدهم على العمل و الأانجاز، وأن الأهداف التي أتحققها المجموعة هي حصيلة عمل جماعي مشترك من أالأفراد جميعهم، وإحساس بألمسؤولية أالجماعية مما ينمي مشاعر ألتقارب، و الألفة، و ألترباط بينهم ونجاح ألفرد في أالنهاية هو نجاح لأفراد المجموعة جميعهم. ( لافي، ٢٠٠٦: ١٩٤-١٩٥)

إذن ليس ألتعلم ألتعاوني مجرد وضع أالطلبة في مجموعات صغيرة، وإخبارهم بما سيقومون به ولكن توجد شروط عدة يجب أن تتوافر في أالموقف ألتعليمي هي:

- ١- الأاعتماد أالمتبادل الأإيجابي: ويكون واضحاً عندما يدرك أاعضاء المجموعة إنهم مرتبطون مع بعضهم ألبعض.
- ٢- أالمجموعة هي التي تكون مسؤلة عن أتحقيق أهدافها.
- ٣- كل عضو من أاعضاء أالمجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الأأسهام بنصيبه بأالعمل.
- ٤- أالتفاعل أالمعزز وجهاً لوجه.
- ٥- ألتعليم أالطلاب أالمهارات أالجماعية، و الشخصية المطلوبة.

٦- معالجة عمل المجموعات، وتعد الخطوة الأخيرة في تقويم عمل المجموعة ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها، (جونسون وآخرون، ١٩٩٥: ١-٧) لذا ارتأى الباحث إجراء بحثه التجريبي من خلال استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات أصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

### ثالثاً: هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات أصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

### رابعاً: فرضية البحث:-

وضع ألباحث الفرضية الصفرية الآتية، (لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب التعلم التعاوني و متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ) .

### خامساً: حدود البحث:-

١- عينة من طالبات أصف الرابع العلمي في ثانويات وإعداديات محافظة ديالى- بعقوبة .

٢- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه، وهي (سبعة موضوعات من الكتاب المقرر) .

### سادساً: تحديد المصطلحات:-

#### ١- التعلم التعاوني:-

-التعلم: لغةً:- علمت الشيء أعلمه علماً: عرفته، وتقول عِلِمَ و فَعِمَ: أي تَعَلَّمَ و تَفَقَّهَ، و عِلْمٌ و فَعْمٌ، أي سَادَ العلماء و ألقهَاء ، و عِلْمُهُ العِلْمَ و أَعْلَمُهُ أَيَاهُ فَتَعَلَّمَهُ . (ابن منظور، دت، ج ١: ٨٧)

-التعلم: اصطلاحاً:- نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، ويؤدي فيه المتعلم عملاً يتعلق بالسلوك، (أحيلية، ١٩٩٩: ٧٢)

-التعاون: لغةً:- أعانَ بعضنا بعضاً، و ألمعونة الإعانة، ورجلٌ معوان: حسن المعونة، و تقول، ما أخلاني فلان من معاونية، وهو جمع معاونية، و رجلٌ معوان: كثير المعونة للناس، (ابن منظور، دت، ج ٢: ٩٣٤)

-التعاون: اصطلاحاً:- سعي الأفراد في سلوكهم إلى تحقيق أهداف مشتركة، (جلال، ١٩٦٦: ٧٨١)

-التعلم التعاوني: اصطلاحاً:- هو إنموذج في التدريس يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة و يتحدد عدد أفراد كل منها وفقاً للأهداف المراد تعلمها و يتفاوت مستوى هؤلاء الأفراد داخل المجموعة ما بين المتفوق، و المتوسط، و الضعيف، و تتعاون المجموعة لإنجاز المهام التعليمية المكلفة بها في إطار من المشاركة الإيجابية، و التفاعل، (لافي، ٢٠٠٦: ١٩٦)

**٢-التحصيل:-**

- التحصيل لغة:- الحاصل من كل شيء: ما بقي و ثبت و ذهب سواه، ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً • (ابن منظور، د-ت، ج: ١ : ٦٥٤)  
- التحصيل اصطلاحاً:- هو معرفة أو مهارة مقتبسة وهو خلاف القدرة، وذلك على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي وليس إمكانية • (عاقل، ١٩٧١ : ٣٠)  
**٣-قواعد اللغة العربية:-** لغة- القاعدة أصل الأسس، والقواعد، الأساس، وقواعد البيت، أساسه، والقواعد أساطيف البناء التي تعمد • (ابن منظور، د-ت، ج: ٣ : ١٣٨)  
- اصطلاحاً:- العلم الذي يبحث في الجملة، وأجزائها، وأنواعها، ونظام تركيبها، وأثر كل جزء منها في الآخر، وعلاقته به، وأدوات الربط بينها • (مطر، ١٩٨٥ : ٧٥)

**المبحث الثاني****دراسات سابقة و المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية****أولاً: دراسات سابقة:-****١- دراسة أبي هولاء: (١٩٨٩)**

(أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء)، أجريت هذه الدراسة في مدينة المفرق في الأردن-جامعة اليرموك، وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعلم التعاوني ((التكاملية)) في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء مقارنة بأثر الطريقة الإعتيادية التي تعتمد على العرض والشرح من المدرس أمام الطلاب •

بلغت عينة الدراسة (٦٢) طالباً من الصف الثاني الثانوي موزعين بين مجموعتين أختيرت أحدهما عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية، وعدد طلابها (٣١) طالباً، درست وفق أسلوب التعلم التعاوني، والثانية المجموعة الضابطة، وعدد طلابها (٣١) طالباً، وقسمت المجموعة التجريبية بين مجموعات جزئية (٧-٨) طلاب في كل مجموعة من مستويات مختلفة في التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض) وأختيرت وحدة النشاطات الحيوية في الخلية لتكون المادة الدراسية التعليمية، وأما المجموعة الضابطة فدرست على وفق الطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً، وقد استمرت التجربة أربعة أسابيع استعمل الباحث الاختبار التائي وتحليل التباين التائي أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة •

**٢-دراسة العيدو: (٢٠٠٠)**

(أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية)، أجريت هذه الدراسة في كلية التربية-إبن رشد-جامعة بغداد، وهدفت إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الإعتيادية في مادة التربية الإسلامية • بلغت عينة الدراسة (٧٣) طالباً بواقع

(٣٧) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة، أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في (العمر الزمني، و التحصيل الدراسي للأب و الأم، و درجات التربية الإسلامية للأمتحان النهائي للصف الأول المتوسط)، و درس الباحث نفسه المجموعتين طوال مدة التجربة البالغة (١٢) إسبوعاً غطت (١٠) موضوعات من ألكتاب المقرر لهذه المرحلة و قد أعد الباحث إختباراً تحصيلياً تكون من الإختيار من متعدد و التكملة و الصواب و الخطأ و المزاوجة و المطابقة للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) • إستعمل الباحث تحليل التباين لعينتين مستقلتين (الإختبار التائي)، و توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية •  
وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية و متوسط تحصيل المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و لمصلحة المجموعة التجريبية و لذلك ترفض الفرضية الصفرية، و أوصى الباحث بأعتماد أسلوب التعلم التعاوني في التدريس للمراحل الدراسية كافة •

### ثانياً: المقارنة بين الدراستين السابقتين و الدراسة الحالية :-

- ١- إن الدراستين السابقتين قد أعتمدتا على المنهج التجريبي، و الدراسة الحالية كذلك أعتمدت على المنهج التجريبي •
- ٢- أدراستان أعتمدتا على مجموعتين واحدة تجريبية و الأخرى ضابطة، و الدراسة الحالية أيضاً سوف تعتمد على مجموعتين تجريبية و ضابطة •
- ٣- أدراسة الأولى لم يقوم الباحث بها بأجراء التكاؤ في المتغيرات أما الدراسة الثانية فقد قام الباحث بأجراء التكاؤ في المتغيرات (العمر الزمني، و التحصيل الدراسي للأب و الأم، و الدرجة النهائية للعام السابق في مادة التربية الإسلامية)، و الدراسة أالحالي سيقوم الباحث بأجراء التكاؤ في تلك المتغيرات •
- ٤- إعتمدت أدراستان على إختبار تحصيلي بعدي لقياس نتائج و أثر المتغير المستقل في المجموعة التجريبية، و الدراسة أالحالية سوف تعتمد على الأختبار التحصيلي البعدي •
- ٥- إعتمدت الدراستان على الأختبار التائي و تحليل التباين التائي في إجراء الإحصائيات الخاصة في التجربة، أدراسة أالحالية سوف تعتمد على نفس الإختبارات التحصيلية •
- ٦- كانت النتائج التي إنتهت إليها التجربة في الدراستين السابقتين تبين تغلب المجموعة التجريبية و التي درست وفق التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة و التي درست وفق الطريقة الإعتيادية •
- ٧- خرجت أدراستان بتوصيات تدعوا إلى إستعمال التعلم التعاوني في المراحل و أمواد الدراسة المختلفة •

## المبحث الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

#### - منهجية البحث :-

سيعرض الباحث في هذا الفصل منهجية البحث، و الإجراءات التي يتطلبها للتحقق من أهدافه، وفرضياته، وقد إتبع الباحث منهج البحث التجريبي في دراسته لأنه المنهج المناسب لهذا البحث لتحقيق هدف بحثه، ولأنه منهج مبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحث، وتتطلب منه التعرف على الأسباب، و الظروف التي أدت إليها، ذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية. (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ٥٧)

#### - إجراءات البحث: وتتضمن :-

##### أولاً: التصميم التجريبي :-

يعد إختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ أن سلامة التصميم، وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها. (الزوبعي و الغنام، ١٩٨١ : ٩٤-٩٥)، كونه يتضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وهو في نفس الوقت يساعد على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الأحصائي، والذي يعمل على تسهيل عملية الحصول على الإجابات لفرضية البحث. (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٨)، وقد إعتد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو من التصاميم ذات الضبط المحكم فجاء التصميم كالتالي :-

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
١	التجريبية	التعلم التعاوني	التحصيل	الاختبار التحصيلي
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

-ويقصد بالمجموعة التجريبية: هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (التعلم التعاوني) .

-ويقصد بالمجموعة الضابطة: هي المجموعة التي لا يتعرض أفرادها لأي متغير، أي يتم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية .

-ويقصد بالتحصيل: هو المتغير التابع، ويقاس بواسطة إختبار بعدي لمعرفة أثر المتغير المستقل (التعلم التعاوني) .

#### ثانياً: مجتمع البحث و عينته :-

-مجتمع البحث: إن تحديد مجتمع الدراسة أمر مهم في البحوث التربوية لأنه يساعد

في إختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل. (أبو النيل، ١٩٨٤ : ٢٠)

يتكون مجتمع البحث الحالي من إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية التابعة لمديرية تربية ديالى في قضاء بعقوبة، و نواحيها .

أ- عينة البحث: إختار ألباحث قسدياً إعدادية (جويرية بنت أبحارث) الواقعة في ناحية بهرز لتطبيق تجربته للأسباب التالية:

- ١- إبداء رغبة إدارة الإعدادية، وأستعدادها في ألتعاون مع ألباحث في تطبيق تجربته.
- ٢- قرب المدرسة من منطقة سكن ألباحث.

ب- عينة الطالبات: بعد أن حدد ألباحث المدرسة ألتى سيطبق بها التجربة وهي (إعدادية جويرية بنت أبحارث) للبنات وجزءها تضم (٢) شعبة للقسم العلمي، وإختار بطريقة ألسحب العشوائي شعبة (ب) لتمثل ألمجموعة الضابطة، و ألتى ستدرس وفق ألتريقة أليستقرائية في حين تمثل شعبة (أ) ألمجموعة ألتجريبية ألتى ستعرض طالباتها إلى أمتغير أالمستقل (ألتعلم ألتعاوني)، وكما يلي:

- ١- بلغ عدد طالبات شعبة (أ) (٣٢) طالبة وهي تمثل ألمجموعة ألتجريبية.
- ٢- بلغ عدد طالبات شعبة (ب) (٣٤) طالبة، وهي تمثل ألمجموعة الضابطة.
- ٣- بعد إستبعاد الطالبات الراسبات من ألمجموعتين بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة ألمجموعة ألتجريبية، و (٣٠) طالبة ألمجموعة الضابطة مع إبقاء ألتالبات الراسبات في الصف حفاظاً على أنظام ألمدرسي.

### ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

أجرى ألباحث ألتكافؤ ألمجموعتي ألبحث قبل إجراء التجربة في أمتغيرات ألتائية وكانت ألتنتائج كما يلي:

- ١- درجة ألتغة العربية للعام ألدراسي ألسابق (٢٠١٠-٢٠١١)، أملحق (٢) بلغ ألتوسط ألتحسابي لدرجات ألمجموعة ألتجريبية (٦٣ ، ٦٤)، و ألتوسط ألتحسابي ألمجموعة الضابطة (٩٦٧ ، ٦٣)، و ألتقيمة ألتائية ألتحسوبة (٢٩٢ ، ٠) أقل من ألتقيمة ألتائية ألتجريبية ألتالفة (٠١ ، ٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠ ، ٠٥) إذن أليوجد فرق بين ألمجموعتين أي إنهما متكافئتان وألتداول (١) يوضح ذلك.

### ألتداول (١)

ألتوسط ألتحسابي وألتأحراف ألتعيارية لدرجات طالبات مجموعتي ألبحث في مادة ألتغة العربية للعام ألدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ للصف ألتالث ألتوسط

المجموعة	ألتجريبية	ألتضابطة	ألتحجم	ألتوسط ألتحسابي	ألتأحراف ألتعيارية	ألتتباين	درجة الحرية	ألتقيمة ألتائية		الدلالة
								ألتحسوبة	ألتجريبية	
			٣٠	٦٤.٦٣٣	٨.١٧٧	١١٢١	٥٨	٠.٢٩٢	٢.٠١	غير دالة إحصائياً
			٣٠	٦٣.٩٦٧	٩.٥٣٢	٩٠٨١				

٢-أعمر الزمني محسوباً بالأشهر:-ملحق(٣)بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٨٧.٦٦٧)، ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٥.٥٠٠)، والقيمة التائية المحسوبة (٠.٨٧٦، ٠) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢، ٠١) عند درجة حرية (٥٨) ومتوسط دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني غياب وجود فرق بين المجموعتين فهما متكافئتان وأجدول (٢) يوضح ذلك .  
أجدول (٢)

المتوسط الحسابي و الأنحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	١٨٧.٦٦٧	١٠.٦٢٦	١١٢.٩٢٠	٥٨	٠.٨٧٦	٢.٠١
الضابطة	٣٠	١٨٥.٥٠٠	٨.٥٠٥	٧٢.٣٢٨			

٣-أ-ألتحصيـل الدراسي للأبـاء: أظهرت النتائج إن قيمة (٢٤) المحسوبة (٣، ٧١) أقل من قيمة (٢٤) الجدولية البالغة (٥، ٩٩) وعند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠، ٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في ألتحصيـل الدراسي للأبـاء، وأجدول (٣) يوضح ذلك .

أجدول (٣)

تكرارات ألتحصيـل الدراسي لأبـاء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (٢٤) المحسوبة وأجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل					قيمة كا <sup>٢</sup>	
		يقراً ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٠	١	٣	٧	٤	١٥	٣.٧٧١	٥.٩٩
الضابطة	٣٠	٥	٣	٤	١	١٧		

٣-ب-ألتحصيل الدراسي للأمهات:- أظهرت النتائج بأن قيمة (٢كا) المحسوبة (٥١, ٣) وهي أقل من قيمة (٢كا) الجدولية و البالغة (٩٩, ٥) عند درجة حرية (٢) و مستوى دلالة (٥, ٠) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في ألتحصيل الدراسي للأمهات و أجدول (٤) يوضح ذلك .

#### أجدول (٤)

تكرارات ألتحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي ألبحث و قيمة كاي (٢كا) المحسوبة و أجدولية

الدلالة	قيمة كاي <sup>٢</sup>		درجة الحرية	مستويات التحصيل					حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	اعداية	متوسطة	ابتدائي	تقرأ ويكتب		
غير دالة احصائياً	٥.٩٩	٢.٥١	٢	٨	٢	٤	١	١٥	٣٠	التجريبية
				١٢	٣	٢	٣	١٠	٣٠	الضابطة

٤-أختبار ألقدره أللغوية:- ملحق (٤) تم حساب المتوسط الحسابي للقدره أللغوية للمجموعة التجريبية (٩٠٠, ١٠) و ألتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦٧, ١٠) وبما أن القيمة ألتائية المحسوبة ألبالغة (٩١٥, ٠) هي أقل من ألقيمة ألتائية أجدولية ألبالغة (٠١, ٢) فهذا يعني غياب وجود فرق بين المجموعتين أي أنهما متكافئان في إختبار القدره أللغوية، و أجدول (٥) يوضح ذلك .

#### أجدول (٥)

ألتوسط الحسابي و ألتباين و ألتباين لأختبار ألقدره أللغوية

الدلالة	القيمة ألتائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	٢.٠١	٠.٩١٥	٥٨	٦.٧٥٤	٢.٥٩٩	١٠.٩٠٠	٣٠	التجريبية
				٧.٦١٠	٢٧.٥٩	١٠.٢٦٧	٣٠	الضابطة

**رابعاً: ضبط المتغيرات :-**

حرصَ الباحث على تحديد تأثيرات المتغيرات ألدخيلة (غير التجريبية) التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة وضبطها، وقد يؤدي إلى إضعاف دقة النتائج إذ أن عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج دقيقة\* (الزوبعي و الغنام، ١٩٨١ : ٩٥)، والعوامل هي:-

أ- الحوادث المصاحبة: لم يصاحب أي حادث يلفت النظر طوال مدة التجربة ليعرقل سيرها .

ب- أثر الإجراءات التجريبية:- حاولَ الباحث تحديد أثر بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة، وعلى النحو الآتي:-

- ١- سرية البحث:- إتفق الباحث مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث .
- ٢- المادة الدراسية:- درس الباحث مادة دراسية موحدة لمجموعتي البحث ضمن المنهج المقرر من مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) .
- ٣- ألقائهم بالتجربة:- درس البحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .
- ٤- توزيع الحصص:- تم التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .
- ٥- الوسائل التعليمية:- إستعملَ الباحثَ الوسائل التعليمية الشائعة (السبورة، والطباشير الملون و العادي، والكتاب المقرر تدرسه) .
- ٦- بناية المدرسة:- طبقَ الباحث التجربة في مدرسة واحدة و في صفوف متشابهة .
- ٧- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة واحدة متساوية لمجموعتي البحث بدأت في يوم ١٦-١٠-٢٠١١، و انتهت في ٢٩-١٢-٢٠١١ .
- ٨- طريقة التدريس:- إن طرائق التدريس عديدة ومتنوعة فهناك طرائق تدريسية عامة وأخرى طرائق تدريسية خاصة ولمل منها أسلوبها (مارون، ٢٠٠٨ : ١٤٣) .
- ٩- الإندثار التجريبي:- لم يتعرضَ البحث الحالي للاندثار التجريبي في أثناء تطبيق التجربة .

١٠- أداة القياس:- إستعملَ الباحث أداة قياس موحدة وهي إختبار تحصيلي بعدي لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) .

١١- إختيار أفراد العينة:- أستطاعَ الباحث السيطرة على تأثير هذا العامل من خلال الإختيار القسدي للعينة، و إجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في درجة اللغة العربية للعام السابق، و التحصيل الدراسي للآباء و الأمهات، و إختبار القدرة اللغوية .

**خامساً: متطلبات البحث:**

تتطلب البحث الحالي إجراء الآتي:-

أ- تحديد المادة العلمية:- حددَ الباحثَ المادة العلمية التي سيدرسها البحث أثناء مدة التجربة وهي أربعة مواضيع من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدرسه لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، و المواضيع هي:

- ١- أفعال الماضي
- ٢- رفع الفعل المضارع
- ٣- نصب أفعال المضارع .
- ٤- جزم الفعل المضارع (الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً) .
- ٥- جزم أفعال المضارع (الأدوات التي تجزم فعلين) .
- ٦- بناء أفعال المضارع .
- ٧- فعل الأمر .

ب- صياغة الأهداف السلوكية: -بعد إطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية صاغ الباحث الأهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الموضوعات موزعة على المستويات في تصنيف بلوم (فهم، وتذكر، وتطبيق) وتم عرضها على الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها .

ج- إعداد الخطط التدريسية: -أعد الباحث خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق (التعلم التعاوني)، و المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الأستقرائية، وتم عرضها على الخبراء و المختصين لأبداء آرائهم .

#### سادساً: إعداد أداة البحث:-

أعد الباحث 'ختباراً تحصيلياً على وفق الإجراءات الآتية:-

أ- إعداد الخريطة الإختبارية:- حدد الباحث عدد فقرات الإختبار التحصيلي البعدي ب(٣٠) فقرة موضوعية، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الإختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى من الخريطة الإختبارية .

ب: صياغة فقرات الإختبار:- إختار الباحث ثلاثة أنواع من أنواع الإختبارات الموضوعية في بناء فقرات الإختبار .

أنوع الأول-الأختبار من متعدد: أعد الباحث سؤالاً من متعدد تكون من (١٠) فقرات لكل فقرة أربعة خيارات للأجابة .

أنوع الثاني-إختبار التكميل: أعد الباحث سؤالاً واحداً من نوع التكميل تكون من (١٠) فقرات

أنوع الثالث-الصح والخطأ: أعد الباحث سؤالاً من نوع لأصح والخطأ تكون من (١٠) فقرات ملحق(٥) .

ج: صدق الإختبار:- لكي يتم التحقق من صدق الإختبار، و يكون محققاً للأهداف التي وضع من أجله أعتمد الباحث في إيجاد الصدق على التالي:-

١-الصدق الظاهري:-تم عرض الإختبار على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحية، و سلامة الإختبار، و أعتمد على نسبة(٨٠%) على صحة الفقرات وأجريت بعض التعديلات التي أشاروا إليها .

٢-صدق المحتوى:-يعد بناء الخريطة الإختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى .(غانم، ١٩٧٧: ١٠٢)

د: صياغة تعليمات الإختبار: -وضع ألباحث تعليمات الإجابة عن فقرات الإختبار بصورة واضحة على ورقة مستقلة بالإختبار تضمنت، أوقات المحدد للإجابة-طريقة تسجيل الإجابة-ألدرجات أالمخصصة لكل سؤال وكل فقرة .  
ه: طبق ألباحث الإختبار على عينة إستطلاعية في أعدادية ألزهراء للنبات في يوم ٢٦\١٢\٢٠١١ تألفت من (٩٢) طالبة وكان أهدف منه معرفة:-

١- أوقات أالمناسب أالذي يستغرقه الإختبار .  
٢- تحديد أالفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها .  
٣- إيجاد معامل الصعوبة وأسهولة، وأقوة أالتمييزية لفقرات الإختبار، وأفاعلية أالبدائل الخاطئة، وأإستبعاد أالفقرات غير أالصالحة .  
ز: ألتحليل أالإحصائي:- بلغ عدد أالطالبات في كلتا أالمجموعتين أالعليا وأالدنيا (٥٠) طالبة تراوحت درجات أالمجموعة أالعليا ما بين (٢٨-١٨) درجة، وأدرجات أالمجموعة أالدنيا كانت ما بين (١٤-٨) درجة، وأقد أحتسب مستوى أالصعوبة وأقوة أالتمييزية على أالنحو ألتالي:-

١- مستوى صعوبة أالفقرة:- بعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار وجد أأنها كانت تتراوح ما بين (٢٤, ٠ - ٧٢, ٠) ويستدل من ذلك أن فقرات الإختبار جميعها تعد مقبولة وأصالحة ألتطبيق، وأمعامل صعوبتها مناسب، ويرى بلوم أن أالإختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٢٠% - ٨٠%) (Bloom, 1971: p, 60)

٢- ألقوة أالتمييزية:- بعد حساب قوة كل فقرة من فقرات الإختبار وجد أأنها كانت تتراوح ما بين (٣٢, ٠ - ٥٢, ٠) (وهذا يعني إن فقرات الإختبار جميعها ذات تميز مقبول بعد ألتعديل) (ألدليمي وأالمهداوي، ٢٠٠٥: ٩٠)

٣- أفاعلية أالبدائل أالخاطئة:- يكون أالبديل أالخاطيء فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من طلاب أالمجموعة أالدنيا أكثر من طلاب عدد طلاب أالمجموعة أالعليا . (ألبغداداي، ١٩٩٨: ٩٠)، وأقد إتحض أن جميع بدائل الإختبار قد حققت هذا أالغرض .

٤- ثبات الإختبار طبق ألباحث الإختبار على عينة إستطلاعية متكونة من (٩٢) طالبة بتاريخ ٢٥-١١-٢٠١١ فوجد أأن ثبات الإختبار بعد حساب معامل إرتباط بيرسون (٧٣, ٠) ، وأبعد تصحيحه بمعامل سبيرمان-براون قد بلغ (٨٤, ٠) .

٥- أالصيغة أالنهائية لإختبار أالتحصيلي أالبعدي:-  
أ-ضم أالسؤال أالأول (١٠) فقرات من نوع الإختيار من متعدد وأخصص له (١٠) درجات بواقع درجة لكل فقرة .

ب-ضم أالسؤال أالثاني (١٠) فقرات من نوع أالتكميل وأخصص له (١٠) درجات بواقع درجة لكل فقرة .

ج-ضم أالسؤال أالثالث (١٠) فقرات من نوع أالصح وأالخطأ وأخصص له (١٠) درجات بواقع درجة لكل فقرة .

سابعاً: إتبع ألباحث في أثناء ألتطبيق أالإجراءات أالتالية:-

١- أتنفيذ أالتجربة:- طبق ألباحث أالتجربة على طالبات أالمجموعتي أالبحث بتاريخ ١٦-١٠-٢٠١١) وأستمر بألتدريس حتى إنتهاء أالتجربة في (٢٩-١٢-٢٠١١) .

- ٢- درس البحث المجموعة التجريبية على وفق (ألتعلم ألتعاوني)، و درس المجموعة الضابطة على وفق (الطريقة الأستقرائية) .  
 ٣- تطبيق الإختبار ألتحصيلي ألبعدي:- طبق الباحث الإختبار ألتحصيلي على مجموعتي البحث بتاريخ (٣٠-١٢-٢٠١١) .  
 ٤- طريقة تصحيح الإختبار:- وضع ألباحث إجابة نموذجية لفقرات الإختبار ألتحصيلي، إعتد عليها في تصحيح إجابات ألتالبات بحسب تعليمات الإجابة على فقرات الإختبار .  
 ثامناً: ألسائل الإحصائية:- إستعمل ألباحث ألسائل الإحصائية ألتالية:-

١- الإختبار ألتائي لعينتين مستقلتين (T-test)

$$T = \frac{\bar{S}_1 + \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left[ \frac{E(1+n_1) + E(1+n_2)}{(n_1+n_2)} \right]}}$$

٢- معامل إرتباط بيرسون: إستعمل في حساب معامل ثبات الإختبار ألتحصيلي .

$$R = \frac{N \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

٣- معادلة صعوبة الفقرات ألموضوعية:- أستعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الإختبار ألتحصيلي .

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{N \text{ ص ع} + N \text{ ص د}}{N}$$

٤- معادلة تميز الفقرات:- أستعملت لإيجاد قوة تميز فقرات الإختبار ألتحصيلي .

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{N \text{ ص ع} - N \text{ ص د}}{N}$$

٥- فاعلية ألبدائل:- أستعملت لإيجاد فاعلية ألبدائل (ألمخطئات) غير الصحيحة لفقرات الإختبار من متعدد للإختبار ألتحصيلي .

استعمل لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد التي تالف منها الاختبار، وبذلك وجد ان جميع الفقرات ذات فعالية جيدة.

٦- معادلة سبيرمان-براون:- أستعملت لتصحيح ثبات الإختبار التحصيلي (الدائمي و المهداوي، ٢٠٠٥: ١٣٦)

$$\text{معامل سبيرمان-براون} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

## المبحث الرابع

### عرض النتائج للمبحث الحالي:-

\*أفرضية:(لايوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ألاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بأسلوب التعلم التعاوني، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ألاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الأستقرائية عند مستوى (٠,٠٥).

توضح نتائج الإختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الإختبار التحصيلي، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣١١,٥) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٨)،و بذلك يكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية، عليه ترفض أفرضية، والجدول (٦) يوضح ذلك،وأملحق(٦) درجات الأختبار البعدي.

### الجدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي أبحاث في أختبار التحصيلي

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	التجريبية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	٢.٠١	٥.٣١١	٥٨	٥٦٥.٩	٣.٠٨١	٢٠.٤٣٣	٣٠	التجريبية
				٣٧٣.١	٣.٧٢	١٥.٧٧	٣٠	الضابطة

## المبحث الخامس

### التوصيات:-

- في نهاية التجربة أوصى الباحث بما يأتي:-
- ١- ضرورة إستعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فعال في تدريس قواعد اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية .
  - ٢- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على إستعمال أسلوب التعلم التعاوني وعدم الإقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

### المقترحات:-

- أستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معاهد أعداد المعلمين .
  - ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في باقي فروع اللغة العربية .
  - ٣- إجراء دراسة لتعرف المعوقات التي تحول من دون تطبيق أسلوب التعلم التعاوني و العمل على حلها .

### المصادر :

- ١- إبراهيم، عبد العليم، ألموجه أفني لمدرسي اللغة العربية، ط٤، دار المعارف-مصر- ١٩٦٨ .
- ٢- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى-مصر- د-ت .
- ٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، ط٤، دار بيروت للطباعة- ٢٠٠٥ .
- ٤- أبو أنيل، محمود السيد، الإحصاء النفسي والإجتماعي والتربوي، ط٢، مطبعة الخانجي-القاهرة، ١٩٨٤ .
- ٥- أبو هولا، مفضي، أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء، جامعة أيرموك-أربد- ١٩٨٩ .
- ٦- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة و سر العربية، ط١، مكتبة الحياة-بيروت-د-ت - ٧جلال، سعد، المرجع في علم النفس، دار العلم للملايين-مصر- ١٩٦٦ .
- ٨- الجوارى، أحمد عبد الستار، نحو التيسير، دراسة ونقد منهجي، مطبعة المنهج العلمي-بغداد- ١٩٨٤ .
- ٩- جونسون، وآخرون، التعليم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية-المملكة العربية السعودية- ١٩٩٥ .
- ١٠- حسان، تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب-القاهرة- ٢٠٠١ .
- ١١- أحسون، جاسم محمود، وآخرون، طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ط٣، مطبعة بلامكان للطباعة- ١٩٩٣ .

- ١٢- أحيلىة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان- ١٩٩٩ .
- ١٣- ألدليمي، أحسان عليوي، و عدنان محمود ألمهداوي، ألقياس وألتقويم، جامعة ديالى- العراق- ٢٠٠٥ .
- ١٤- أألزيود، نادر فهمي، وآخرون، ألتعلم وألتعليم أألصفي، دار أألكر للنشر وألتوزيع- عمان- أألردن- ١٩٨٩ .
- ١٥ - زريق، معروف، كيف أتلقي درسا، ط٤، دار أألكر للطباعة - ١٩٧٠ .
- ١٦- أألزوبي، عبد أألليل إبراهيم، و محمد أألحمدا، مناهج أألبحث في أألربية، ج١، مطبعة جامعة بغداد- ١٩٨١ .
- ١٧- سمك، محمد صالح، فن أألريس أأللغة أألربية و أألربية أألدينية ، مطبعة أألنهضة أألصرية- ١٩٦١م .
- ١٨- سمك، محمد صالح، فن أألريس أأللغة أألربية، و إنطباعاتها أألسلوكية، و أنماطها أأللمية- مكتبة أألنجلو أألصرية- أألاهرة- ١٩٧٥ .
- ١٩- صابر، فاطمة عوض و ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ أألبحث أأللمي، ط١، مكتبة أألشعاع أألنية- مصر- ٢٠٠٢ .
- ٢٠- عاقل، فاخر، معجم علم أألنفس، دار أأللم للملاين- بيروت- ١٩٧١ .
- ٢١- أألزاوي، نعمة رحيم، من قضايا أأللغة أألربية رؤية جديدة، مديرية مطبعة وزارة أألربية- بغداد- ١٩٨٨ .
- ٢٢- أألعيدو، عثمان عبد أألنعم، أألر أسلوب أأللعلم أأللعاوني في أألصيل طلاب أألصف أألثاني أألمتوسط في مادة أألربية أألإسلامية، جامعة بغداد- كلية أألربية- ابن رشد- ٢٠٠٠ .
- ٢٣- غانم، محمود محمد، أألقياس وألتقويم، ط١، دار أألندلس- بيروت- لبنان- ١٩٩٧ .
- ٢٤- أألغريبياوي، زهور كاظم مناتي، أألر نماذج هيلدا تابا و فراير و ريجليوث في إكتساب مفاهيم قواعد أأللغة أألربية و إستبقائها و إنتقال أألر أأللعلم لدى طالبات معاهد أألعللمات، جامعة بغداد كلية أألربية- ابن رشد- ٢٠٠٧ . (إطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٥- فريحة، أنيس، تبسيط قواعد أأللغة أألربية و تبويبها على أساس منطقي جديد، مطابع أألرسلين- أألجودية- ١٩٦٠ .
- ٢٦- لافي، سعيد عبد أألله، أأللكامل بين أأللغنية و أأللغة، ط١، عالم أألكتب للنشر وألتوزيع- أألاهرة- ٢٠٠٦ .
- ٢٧- مارون، يوسف، طرائق أألريس بين أألنظرية و أألمارسة في ضوء أألإتجاهات أألربوية أألديثة و أألريس أأللغة أألربية في أأللعليم أألأساسي، أألؤسسة أألديثة للكتاب- طرابلس- لبنان- ٢٠٠٨ .
- ٢٨- محمد، علي إسماعيل، نحو أألسير أألراءة و أألكتابة في أأللغة، دار أأللم للنشر و أألوزيع- أألكويت- ١٩٨٠ .
- ٢٩- مطر، عبد أألعزيز، علم أأللغة و فقه أأللغة (أألحديد و أألوضيح)، دار قطري بن فجابة- قطر- ١٩٨٥ .

- ٣٠- الهاشمي، عابد توفيق، ألموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية-دار إقرأ للنشر والطباعة-اليمن-١٩٩٢ .
- ٣١- الوقي، راضي، وآخرون، مفاهيم في التربية (مختارات معربة) كلية الأميرة ثروت-عمان-المركز الوطني لصعوبات التعلم-١٩٩٦ .
- ٣٢- يونس، فتحي علي، و محمود كامل الناقبة، أساسيات تعلم اللغة العربية و التربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر-القاهرة-١٩٧٧ .

33-Bloom,B,S,andOther,ers"Hand book,on formative and summative Evaluation of student learning"New York,MC Graw Hill,19710

## الملاحق

### ملحق (١)

أسماء والألقاب العلمية للخبراء الذين تم عرض الأهداف السلوكية وأخطط التدريسية والأختبار التحصيلي عليهم

#### الأختصاص

-----

- ١- ط-ت-اللغة العربية  
فقه اللغة  
٢- ط-ت-اللغة العربية  
لغة عربية

#### الأسم والألقاب العلمي

-----

- ١- أ-د- عادل عبد الرزاق نصيف  
٢- أ-د- محمد علي غناوي  
٣- أ-م-د- رياض حسين علي  
٤- أ-م-د- علاء حسين علي

## الملحق ( ٢ )

درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٠-٢٠١١ طالبات  
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٧٠	١	٦٦	١
٥٩	٢	٧٨	٢
٧٥	٣	٧٠	٣
٦١	٤	٧٥	٤
٥٠	٥	٦١	٥
٥٠	٦	٥٩	٦
٥٥	٧	٦٨	٧
٦٥	٨	٥٩	٨
٦٣	٩	٦٣	٩
٨١	١٠	٥٢	١٠
٥٢	١١	٥٩	١١
٧٢	١٢	٥٠	١٢
٦٠	١٣	٥٠	١٣
٧٠	١٤	٦٥	١٤
٦٠	١٥	٧٨	١٥
٥٦	١٦	٧٠	١٦
٦٩	١٧	٧١	١٧
٦٠	١٨	٦٧	١٨
٥٣	١٩	٥٥	١٩
٧٤	٢٠	٦٠	٢٠
٥٦	٢١	٦٠	٢١
٧٠	٢٢	٧٤	٢٢
٦١	٢٣	٦٦	٢٣
٧٢	٢٤	٥٦	٢٤
٧٠	٢٥	٧٩	٢٥
٦٢	٢٦	٧٠	٢٦
٥٢	٢٧	٧٠	٢٧
٧٠	٢٨	٧٠	٢٨
٦١	٢٩	٦٠	٢٩
٩٠	٣٠	٥٨	٣٠
المتوسط الحسابي : ٦٣.٩٦٧		المتوسط الحسابي :	

	٦٤.٦٣٣
الانحراف المعياري : ٩.٥٣٢	الانحراف المعياري : ٨.١٧٧
التباين : ٩٠.٨٦١	التباين : ٦٦.٨٦١

## الملحق ( ٣ )

العمر الزمني محسوباً بالأشهر لطالبات  
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
١٨٩	١	١٨٦	١
١٧٨	٢	١٧٩	٢
١٨٧	٣	١٩٩	٣
١٨٦	٤	١٨٠	٤
٢٠٨	٥	١٩٧	٥
١٨١	٦	١٨٨	٦
١٩٧	٧	١٧٧	٧
١٨٤	٨	١٨٣	٨
١٧٨	٩	١٩٦	٩
١٨١	١٠	١٨٤	١٠
١٧٧	١١	١٨٥	١١
١٨٦	١٢	٢٠٨	١٢
٢٠٣	١٣	١٨٧	١٣
١٨٠	١٤	١٧٧	١٤
١٧٢	١٥	١٨٤	١٥
١٨٧	١٦	١٩٦	١٦
١٨٤	١٧	١٧٩	١٧
١٨٠	١٨	١٦٦	١٨
١٨٥	١٩	١٨٢	١٩
١٩٧	٢٠	١٨٧	٢٠
٢٠١	٢١	١٩٢	٢١
١٨٦	٢٢	٢١٥	٢٢
١٧٦	٢٣	١٨٧	٢٣
١٩١	٢٤	١٨٢	٢٤
١٨٠	٢٥	٢١٠	٢٥
١٨٩	٢٦	١٨٨	٢٦

١٧٧	٢٧	١٨١	٢٧
١٨٣	٢٨	١٨٦	٢٨
١٨٣	٢٩	١٧٦	٢٩
١٧٩	٣٠	١٩٣	٣٠
المتوسط الحسابي : ١٨٥.٥٠٠		المتوسط الحسابي : ١٨٧.٦٦٧	
الانحراف المعياري : ٨.٥٠٥		الانحراف المعياري : ١٠.٦٢٦	
التباين : ٧٢.٣٢٨		التباين : ١١٢.٩٢٠	

## الملحق (٤)

درجات اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب) لطالبات  
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨	١	١١	١
١٥	٢	١٠	٢
١٥	٣	١٥	٣
٧	٤	١٢	٤
١٧	٥	١٣	٥
١٣	٦	٥	٦
١٣	٧	١٤	٧
١١	٨	١٤	٨
١٠	٩	٨	٩
١٠	١٠	٩	١٠
١١	١١	١١	١١
١٣	١٢	١٤	١٢
١٠	١٣	١١	١٣
٥	١٤	٦	١٤
١٠	١٥	١٠	١٥
٨	١٦	٧	١٦
١٣	١٧	٩	١٧
١٣	١٨	٩	١٨
١٠	١٩	١٢	١٩
٩	٢٠	١٠	٢٠
٨	٢١	١٠	٢١

٨	٢٢	٨	٢٢
٧	٢٣	٩	٢٣
١١	٢٤	١١	٢٤
١٠	٢٥	٦	٢٥
١٠	٢٦	١٢	٢٦
١٣	٢٧	٧	٢٧
١٤	٢٨	١٣	٢٨
١٢	٢٩	١٠	٢٩
١٣	٣٠	١٢	٣٠
المتوسط الحسابي : ١٠.٩٠٠		المتوسط الحسابي : ١٠.٢٦٧	
الانحراف المعياري : ٢.٧٥٩		الانحراف المعياري : ٢.٥٩٩	
التباين : ٧.٦١٠		التباين : ٦.٧٥٤	

## ملحق (٥)

## فقرات الإختبار التحصيلي بصيغتها النهائية

- عزيزتي الطالبة ٠٠
- أقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الإختبار:
- ١- ألوقت المستغرق للإجابة (٤٥) دقيقة .
- ٢- أمامك إختبار يتكون من (٣٠) فقرة يهدف إلى قياس درجة معرفتك، ومدى فهمك، وقدرتك على تطبيقه .
- ٣- تكون الإجابة عن فقرات الإختبار جميعاً من دون ترك أي فقرة منها .
- ٤- أكتبي الأسم والشعبة و المدرسة على ورقة الإجابة .
- ٥- لا تحاولي الإجابة قبل أن تفكري جيداً في كل سؤال، ثم أجيبني عن فقراته بما ترينه مناسباً . علماً أن الإجابة تكون على ورقة الأسئلة وفقاً لتعليمات كل سؤال .
- مثال توضيحي:- ضعي خط تحت الإختيار الصحيح للإجابة الصحيحة .
- أداة الشرط التي تفيد الزمان هي:-

أ- أيان      ب- حيثما      ج- كيفما      د- إذما

-----

- رقم الفقرة      الفقرة الإختبارية
- س ١      ضعي خط تحت الإختيار الصحيح الذي يمثل الإجابة الصحيحة .
- ١      بيني أفعال الماضي إذا إتصلت به تاء التأنيث الساكنة على:

## أ-أضـم ب-ألفـتح ج-أسـكـون د-ألكـسر

٢ أفعال المضارع المعتل الآخر بالألف إذا لم يسبق بناصب أو جازم تكون علامة رفعه: أ-حذف حرف العلة ب-الضمة الظاهرة ج-الضمة المقدرة للثقل د-الضمة المقدرة

٣ تعرب نون النسوة في قوله تعالى (وَقُلْنَ حَاشَىٰ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا) يوسف (٣١):

أ-فاعل ب-مفعول به ج-مفعول فيه د-خبر

٤ علامة نصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء:

أ-ألفحة المقدرة للتعذر ب-حذف الواو أو الياء

ج-ألفحة الظاهرة د-ألفحة المقدرة للثقل

٥ قال تعالى (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) البقرة (١٢٥) . أفعال (وَاتَّخِذُوا) فعل أمر مبني على:

أ-حذف النون ب-ثبوت النون ج-السكون د-ألفتح

٦ قال تعالى (إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا) القصص (٢٥) ألام الواردة في الآية الكريمة:

أ-التعليل ب-الأمر ج-أبتداء د-ججود  
٧ علامة رفع الأفعال الخمسة:

أ-تكرار النون ب-ثبوت النون ج-حذف النون د-كسر النون

٨ إذا سبقت (لن) أفعال المضارع (يخشى) فإن صيغته تكون:

أ-لن يخشى ب-لن يخشى ج-لن يخشى د-لن يخشى

٩ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لإمرأة تبكي عند القبر (إتقي الله وأصبري) أفعالان أذان تحتها خط هما:

أ-فعلان ماضيان مبنيان .

ب-فعلان مضارعان مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المقدرة على ألياء للثقل .

ج- فعلان مضارعان مبنيان حذف النون .

د-فعلان أمر مبنيان على حذف النون .

١٠ - يجب أن يقترب جواب الشرط بألفاء إذا كان:-

أ-مسبوقة بأداة نصب من غير لن ب-محلّى ب(أل)

ج- مسبوقة ب(قد) د- غير مسبوقة ب(قد)

رقم الفقرة الفقرة الاختبارية

س٢ ضعي ما يناسب الفراغات الآتية:

١ إن تاء التانيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي علامة----- .

٢ علامة بناء فعل الأمر معتل الآخر هي----- .

٣ يأتي رفع الفعل المضارع على-----أنواع .

- ٤ إذا أتصلت نون النسوة بأفعل المضارع تجعله مبنيًا على-----  
 ٥ ما إسم شرط جازمة تدل على الذات-----  
 ٦ تقسم أدوات الشرط الجازمة لفعالين إلى أحرف و-----  
 ٧ -----توكيد أفعل المضارع إذا سبقت ب(أما)  
 ٨ يبني فعل الأمر على-----إذا إتصل بواو الجماعة  
 ٩ تكتب إذن الناهية في القرآن الكريم ب-----  
 ١٠ قال تعالى(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ)ألحجرات(١١) سمي  
 النحاة (لا) الواردة في الآية الكريمة-----

## رقم الفقرة الفقرة الاختبارية

- س٣ ضعي كلمة(صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة(خطأ) أمام العبارة  
 الغير صحيحة فيما يأتي  
 ١ أفعل الماضي ما دلّ على وقوع حدث مقترن بزمنٍ مضى قبل  
 زمنٍ التكلّم  
 ٢ (أن)حرف مصدري و نصب وأستقبال  
 ٣ فعل الأمر هو مادل على معنى في نفسه يحتمل زمن الحاضر و  
 المُستقبل  
 ٤ (لما) أداة شرط تجزم فعالين  
 ٥ حذف حرف العلة من علامات بناء فعل الأمر  
 ٦ يبني أفعل الماضي على الفتح إذا إتصل به ضمير رفع متحرك  
 ٧ يعرّف الجزم عند النحويين بأنه حذف  
 ٨ قال تعالى(أينما توجهه لا يأتي بخير)النمل(٧٦)  
 فعل الشرط في الآية الكريمة هو يأتي  
 ٩ أفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على طلب  
 ١٠ قالى تعالى(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ)نوح(٢٨)

أفعل أغفر هو فعل مضارع للأستقبال

## الملحق ( ٦ )

## درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٩	١	٢٥	١
١٣	٢	١٨	٢

١٢	٣	٢٠	٣
١٩	٤	٢٢	٤
١٥	٥	١٨	٥
١٣	٦	١٩	٦
١٦	٧	٢٠	٧
١٧	٨	٢٠	٨
١٧	٩	١٦	٩
٢٠	١٠	٢٤	١٠
١٨	١١	١٨	١١
١٤	١٢	١٨	١٢
١٤	١٣	١٦	١٣
١٣	١٤	١٩	١٤
١٥	١٥	١٨	١٥
٩	١٦	١٨	١٦
١٩	١٧	١٥	١٧
١٢	١٨	١٩	١٨
١٧	١٩	٢٠	١٩
١٦	٢٠	٢٢	٢٠
١٤	٢١	١٨	٢١
١٧	٢٢	٢٧	٢٢
١٧	٢٣	٢١	٢٣
١٨	٢٤	٢٤	٢٤
٩	٢٥	٢٧	٢٥
١٩	٢٦	٢٤	٢٦
٢٧	٢٧	٢٢	٢٧
١٥	٢٨	٢١	٢٨
١٩	٢٩	٢٢	٢٩
١٠	٣٠	٢٢	٣٠
المتوسط الحسابي : ١٥.٧٧		المتوسط الحسابي : ٢٠.٤٣٣	
الانحراف المعياري : ١٣.٨٤		الانحراف المعياري : ٩.٤٩٥	
التباين : ٣.٧٢		التباين : ٣.٠٨١	